هي إحدى وعشرون آية .

وهي مكية عند الجمهور وقيل مدنية وأخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة { والليل إذا يغشى } بمكة وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله وأخرج البيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال : [كان النبي A يقرأ في الظهر والعصر { والليل إذا يغشى } ونحوها] وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس [أن رسول ا A صلى بهم الهاجرة فرفع صوته فقرأ { والشمس وضحاها } { والليل إذا يغشى } فقال له أبي بن كعب : يا رسول ا أمرت في هذه الصلاة بشيء ؟ قال : لا ولكن أردت أن أوقت لكم] وقد تقدم حديث [فهلا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى] وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : إني لأقول إن هذه السورة نزلت في السماحة والبخل { والليل إذا يغشى } .

قوله : 1 - { والليل إذا يغشى } أي يغطي بظلمته ما كان مضيئا قال الزجاج : يغشى الليل الأفق وجميع ما بين السماء والأرض فيذهب ضوء النهار وقيل يغشى النهار وقيل يغشى الأرض والأول أولى